بإيعاز من النظام السعودي..

الفار هادي يقصقص أذرع الإمارات.. وبن بريك يهدد بالعمل العسكري..!

تجددت الإتهامات المتبادلة بين الفار هادي وأعضاء حكومته المنتهية الصلاحية من جهة والموالين للإمارات في المحافظات الجنوبية المحتلة من جهة ثانية بعد أن كانت قد هدأت وخفت وتيرتها في الفترة القليلة الماضية ..
هذه الاتهامات عادت من جديد مصحوبة بالتهديدات التي وصلت حد التلويح باللجوء للعمل العسكري ... وكل ذلك جاء عقب إقالة الفار هادي محافظين محسوبين على الإمارات في ثلاث محافظات حضرموت وشبوة وسقطرى..

هذه الأزمة توسعت لتشمل محافظات أخرى بعد أن كانت محصورة في عدن وقياداتها إثر قرار الفار بإقالة محافظها عيدروس الزبيدي وعدد من القيادات الأمنية وفي مقدمتهم شلال شايع ، إضافة الى هاني بن بريك ..؛ وكان دافعا لتشكيل ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الزبيدي وعضوية عدد من القيادات الجنوبية في حكومة الفار ومن بينهم المحافظين الثلاثة المقالين مؤخرا من قبل الفار ..

وكانت قرارات الفار هادي الأخيرة قد قضت بتعيين اللواء فرج سالمين البحسني محافظاً لحضرموت ، بديلا عن أحمد سعيد بن بريك أحد أبرز الموالين للإمارات وذراعها في حضرموت.. وقراراً آخر بتعيين علي بن راشد الحارثي محافظاً

لشبوة بديلا عن أحمد حامد لملس الذي قاد مؤخراً مظاهرة نظمها أنصار الحراك الجنوبي الانفصالي تأييداً لما سمي «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الذي أعلنه محافظ عدن المقال عيدروس الزبيدي المحسوب ايضاً على الإمارات.

وأصدر قراراً ثالثاً بتعيين أحمد عبدالله علي السقطري محافظاً لسقطرى بديلا عن اللواء سالم عبدالله عيسى السقطري والذي ورد اسمه ضمن أعضاء «المجلس الانتقالي الجنوبي»..

وكما لجأ الحراك الجنوبي الانفصالي عقب إقالة الزبيدي برفض قرار الفار وقيامه بتنظيم الفعاليات الرافضة والمنددة والمستنكرة لذلك القرار ورفض استقبال محافظ عدن البديل المعين والبدء بممارسة عمله.. نراه اليوم وهو يندد بتلك القرارات بعد أن اتسعت رقعة الرفض إلى ثلاث محافظات وكانت محصورة في عدن فقط..!!

المحافظون الثلاثة المقالين سبق وأن طلب منهم إعلان استقالاتهم من ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي ولكنهم رفضوا التخلي عن المجلس .. وهذا الرفض كان الدافع الرئيسي لصدور قرار إقالتهم بالإضافة إلى تصريحاتهم التي ادلوا بها عقب صدور قرار إقالة الزبيدي ورفضوا فيها ذلك القرار إضافة الى قيامهم بنفي خبر مباركتهم لإقالة الزبيدي كما نشر في عديد مواقع اخبارية تابعة للفار وحكومته..

كان قرار إقالة المحافظين الثلاثة مطروحا منذ وقت مبكر إلا أن الأحداث الإخيرة التي شهدتها عدن وبعض المحافظات الجنوبية المحتلة رفضا لقرار إقالة الزبيدي أخرت صدور القرار حتى تهدأ تلك الأحداث ويكون ابناء عدن قد تقبلوا قرار تعيين المفلحي..

إلى ذلك تداولت العديد من المواقع الإخبارية في شبكات التواصل الاجتماعي أن محافظ حضرموت المقال اعلن رفضه لتلك القرارات ولوح بلجوئه للعمل العسكري إن اصر الفار هادي على قراراته واستهداف قضية أبناء الجنوب وعزل القيادات الجنوبية المترجمة لتطلعات ابنائها حسب زعمة..!!!

من جهتها أكدت قيادة ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا في بيان لها رفضها لقرارات هادى «واعتبارها كأن لم تكن ولن نتعامل معها وسيبقى الوضع على ما هو عليه مع المحافظين»، وطالب البيان احترام ما أسماه إرادة الشعب الجنوبي وذلك بالتنسيق مع مجلسهم الانتقالي الجنوبي في كل ما يخص الجنوب ، على حد تعبير البيان..

ودعا البيان، إلى الاحتشاد المليوني في عدن مطلع الشهر الجاري تنديدا بهذه القرارات ورفضها..

وتكشف كل هذه الأحداث والوقائع الحاصلة في المحافظات الجنوبية المحتلة عن اتساع فجوة الخلاف بين النظامين السعودي والإماراتي.. حيث استغل النظام السعودي الأزمة الخليجية مع قطر ، لإقصاء وقصقصة أجنحة وأذرع حليفتها الإمارات في العدوان على اليمن ، واوعزت للفار بإصدار هذه القرارات..

وكانت الإمارات تسعى في سياق سيطرتها على عدن والمحافظات الجنوبية الأخرى وابرزها حضرموت وسقطرى إلى تحويلها مستعمرات إماراتية.. الجدير بالذكر ان كل هذه القرارات تصب لصالح السعودية التي سعت جاهدة ومازالت لإحكام سيطرتها على المحافظات الجنوبية المحتلة بكل الوسائل وافشال المشاريع الاماراتية..

ولم يصدر أي موقف رسمي من الإمارات بخصوص القرارات الأخيرة كما حدث مع إقالة عيدروس الزبيدي ، حيث شن سياسيون واعلاميون اماراتيون هجوما لاذعا على الفار هادي وحكومته..

وفي سياق هذه القضية نفسها ارجع محللون سياسيون أن ما تم تداوله من أخبار حول فضح وكشف السجون السرية الإماراتية في المحافظات الجنوبية كانت السعودية خلفها وذلك بهدف اقصاء الإمارات وتخفيف حدة سيطرتها على تلك المحافظات..

واتهمت الإمارات حليفتها السعودية بالوقوف خلف ما نشر من قيام القوات الإماراتية بانتهاك حقوق الإنسان وتعذيب للمعتقلين اليمنيين في سجون سرية بالمحافظات الجنوبية المحتلة، دون ذكر أي دولة أخرى من دول تحالف العدوان بالمشاركة في الانتهاكات التي ارتكبت..

آلاف المتطرفين الأوروبيين يعودون الى بلدانهم من سوريا والعراق ..

فرنسا وبريطانيا أكثر الدول الأوروبية تصديرا للإرهاب..!!

كشفت دراسة حديثة صادرة عن معهد إلكانو الملكي للأبحاث في إسبانيا عن أعداد المتطرفين «الإرهابيين» الذين تم تصديرهم من 12 دولة أوروبية للقتال مع الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها «داعش» في كل من سوريا والعراق..

وبينت الدراسة أن ألف متطرف سافر فقط من فرنسا منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011، وانتشروا في سوريا والعراق ضمن التنظيمات المتطرفة وعلى رأسها داعش..

وأوضحت أن 210 إرهابيا من هؤلاء عادوا من مناطق القتال إلى فرنسا .. كما عاد إلى بريطانيا 450 متطرفا من أصل 850 سافروا للالتحاق بالتنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط.. ومن تبقى منهم في طريقهم للعودة..

وبحسب الدراسة الصادرة تأتي المانيا في المرتبة الثالثة أوروبيا من حيث الملتحقين بالتنظيمات والجماعات الإرهابية ، حيث سافر منها 820 متطرفا منها عاد منهم 280 .. ومن السويد تم تصدير 300 متطرف إلى سوريا والعراق، وعاد منهم نصف هذا العدد..

هذا فيما عاد إلى النمسا 50 متطرفا من أصل 300 ذهبوا للمشاركة في القتال بسوريا والعراق ، كما عاد إلى هولندا 45 متطرفا من أصل 280، بينما عاد إلى بلجيكا 120 من أصل 278.

ومن إسبانيا والدنمارك والنرويج وإيطاليا وفنلندا مجتمعة التحق حوالي 635 متطرفا بالتنظيمات المتطرفة في سوريا والعراق وبلدان أخرى، عاد منهم 212 متطرفا إلى بلدانهم الأصلية..

وتمثل هذه البلدان الأوروبية التي خرج من اراضيها ومن مواطنيها آلاف الإرهابيين - بحسب إدعاءات قيادات أنظمتها وتوجهاتها السياسية - الأكثر شراكة ومحاربة للإرهاب مع الولايات المتحدة الأمريكية ودول العالم ، وتبدو ملامح تلك الشراكة فيما يحدث في العراق وسوريا وبعض البلدان الأخرى ومنها اليمن..

كل تلك البلدان تذهب صوب اتهام دول أخرى بتخريج المتطرفين وتصدير الإرهابيين ، إضافة إلى رعاية الجماعات الإرهابية وتقديم الدعم المادي والعسكري والإعلامي لها ..كما تذهب صوب الصاق تهمة الإرهاب بالإسلام والثقافة الإسلامية المولدة والمحرضة - كما يدعون- للتطرف والإرهاب ... فيما الآلاف من المنتمين لهذه الجماعات هم من اصول اوروبية ، وتكشف العمليات الإرهابية التي تشهدها بلدانهم الأسماء الحقيقية لمنفذيها ومرتكبيها.. اضافة لهوياتهم الوطنية..!!

وفي تناقض غريب لماتدعيه حول محاربة الجماعات الإرهابية وشراكتها مع العالم في الحرب ضد الإرهاب ، تكشف المواقف السياسية لقيادات أنظمة هذه البلدان إزاء مايحدث في سوريا وليبيا واليمن عكس ماتدعيه... حيث تؤكد دعمها لتلك الجماعات الإرهابية المنضوية تحت ما تسميه «المعارضة» أو «المقاومة» وتمدها بالأسلحة ، وتوفر لها التغطية الإعلامية..؛ كما تسارع إلى التبرير للجرائم التي ترتكبها بحق المدنيين والصاقها بالطرف الآخر المواجه لتلك الجماعات والمدافع عن سيادة بلده وكرامة أبناء شعبه..!!

خبراء أوروبيون وتعليقا لهم على هذا الموضوع أكدوا لعديد وسائل إعلامية أن كثيرين من الارهابيين ممن عادوا إلى بلدانهم، خصوصا إلى الدول الأوروبية يشكلون قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي وقت ، بينما تعتقد فئة من الخبراء أن بعض هؤلاء «الدواعش العائدين» عادوا بهدف شن هجمات إرهابية على وجه التحديد..

فإن صح ماتدعيه قيادات انظمة تلك البلدان حول جديتها ومصداقيتها في محاربة الإرهاب والجماعات الإرهابية ليس في بلدانهم فحسب وإنما في مختلف أنحاء العالم فكيف سمحت حكوماتها بمغادرة هؤلاء منذ البداية ولم تعمل على تتبعهم ومعرفة توجهاتهم ومن ثم حجزهم بصفتهم إرهابيين أو متطرفين ويمثلون خطرا حقيقيا على بلدانها أولا والعالم ثانيا ؟!!

وأين هي وكالات الأمن والاستخبارات في دول أوروبا المعروفة بكفاءتها في رصد وتتبع كافة المخاطر التي تواجهها وفي المقدمة منها الجماعات الإرهابية - أين هي من هؤلاء العائدين ولم تقم باعتقالهم لحظة عودتهم إلى بلدانهم ؟!! ..

وختاما تكشف هذه القضية أن الإرهاب والتطرف ليس سوى ورقة تستخدمها حكومات هذه البلدان وغيرها لتنفيذ أهدافها وتوجهاتها المصلحية في عديد بلدان وفي المقدمة منها البلدان العربية والإسلامية غير المستقرة نتيجة الحروب والصراعات التي تشهدها منذ سنوات..!!

في جبهات ميدي وصرواح ونهم

عشرة أيام سوداء للعدوان ومرتزقته

استغلت قيادة تحالف العدوان الإجرامي على اليمن بقيادة النظام السعودي أيام إجازة عيد الفطر المبارك لتصعد من أعمالها العسكرية في مختلف جبهات القتال وفي مقدمتها جبهات ميدي وحرض وصرواح ونهم اضافة إلى جبهة صعدة العصية على العدوان ومليشياته ومرتزقته ، والتي أكدت لقيادة التحالف الإرهابية منذ أكثر من عامين إنها السور المنيع والدرع الحصين والقوة الضاربة التي ستحترق على أبوابها كل جحافل العدوان الغاشم مهما بلغت قوتها..

خلال الأيام العشرة الماضية وخاصة منذ ليلة عيد الفطر جن جنون قيادة العدوان وكشفت عن هيستيريتها المعهودة التي صاحبتها منذ بدء عدوانها باستهداف المدنيين ومواصلة جرائمها الإرهابية كتعبير عن عجزها وفشلها في تحقيق أي تقدم يذكر ، ليس في الجبهات المذكورة سابقا فحسب وإنما في مختلف جبهات الصمود والبطولة والفداء والعزة والشرف والكرامة..

عشرة أيام سوداء مرت على قيادة تحالف العدوان وجيوشه ومرتزقته.. تكبدوا خلالها المزيد من الهزائم ، وخسروا فيها المئات من القتلى والجرحى وعشرات الآليات العسكرية لا لشيئ سوى تنفيذ لرغبة قيادة النظام السعودي التي لم ولن تهدأ أو تنام إلا بعد أن ترسل جنودها ومرتزقتها وإرهابييها إلى الجحيم..

منذ البداية اعتقدت قيادة النظام السعودي أنها ذاهبة إلى نزهة لمدة أيام معدودات تحقق فيها أهدافها وتعمل على تركيع اليمنيين وفرض الوصاية على بلادهم... لتدرك بعد ذلك أنها ذهبت بعديدها وعتادها إلى الجحيم.. ونراها بعد مضي أكثر من عامين تواصل مابدأته من إستهداف اليمنيين وتجويعهم وقتلهم وتدمير البنية التحتية الأساسية ، فيما هدفها الرئيسي ضاع وتاه وخرج عن السيطرة .

ولتصبح الخيبة وحدها هي ماجنته وقطفته من كل هذا الموت والدمار الذي رسمته أياديها الإجرامية السوداء على صعدة والحديدة وحجة وتعز ومارب والجوف وكل المحافظات اليمنية دون استثناء..!

لم تدرك قيادة العدوان الإجرامية والإرهابية أن اليمن غير.. وأن شعبها لم ولن يقبل أي معتد اثيم - منذ التاريخ الغابر - يدخل بلاده ويدنس أرضه.. فاليمني عبر التاريخ هو سيد نفسه ولا سيد له..؛ وقراره بيده وليس بيد المرتزقة والخونة والعملاء .. ولم ولن يقبل الوصاية عليه من أحد..

إنها اليمن المكتوبة في سفر التاريخ قوة وعزة وأنفة وكبرياء وكرامة وسيادة..

وهؤلاء هم اليمنيون المكتوبة صفاتهم وشجاعتهم بحروف من نور في كتاب الله الكريم «أولو قوة وأولو بأس شديد» ..

إنها اليمن.. وهذا هو شعبها الصامد في جبهات العزة والشرف يواصل تصديه البطولي والأسطوري للعدوان بعدده وعتاده .. إنهم رجال الرجال الذين نذروا أنفسهم لله والوطن وأقسموا أن لن ينال من أرضهم دخيل أو يبيع المكاسب العملاء..

إنهم رجال الرجال الذين يلقنون قيادة العدوان بجيوشهم الذين اتوا بهم من كل حدب وصوب ومعهم مرتزقتهم ومواليهم الدروس العظيمة في الوطنية والبطولة والصمود التي لم ولن ينسوها عبر تاريخهم. في الحاضر والمستقبل..

إنهم رجال الرجال الذين لم ولن يهنوا مهما استمرت آلة العدوان الإجرامية باستهداف المدنيين وارتكاب المزيد من الجرائم الإرهابية بحق أطفال ونساء وشباب وشيوخ اليمن .. وهي الجرائم التي لن تسقط بمرور الأيام والأشهر والسنين أو يتم تجاوزها وتمحى من الذاكرة.. بل سيتم ملاحقة مرتكبيها ومحاكمتهم حتى تتحقق العدالة الإلهية ويتم القصاص منهم وتنتصر إرادة اليمنيين وتعلو راية اليمن الواحد الكبير خفاقة في سماء الله من جديد ..

النصر لليمن واليمنيين والخزي والعار للعدوان وادواته ومرتزقته ومليشياته..

إضافة للقنابل العنقودية..

«بامرو» البلجيكية: تحالف العدوان استخدم الفوسفور الأبيض في اليمن

لم يعد مخفياً على أحد في العالم أن تحالف العدوان على اليمن بقيادة النظام السعودي استخدم أنواعاً عدة من الأسلحة المحرمة دولياً .. وخاصة بعد اعتراف ناطق العدوان سابقا احمد العسيري باستخدامها والذي لم يكن ليقر ويعترف لولا التقارير الدولية التي اصدرتها منظمتا هيومن رايس ووتش والعفو الدولية وغيرهما وطالبت بالتحقيق في استخدامها والجرائم التي تسببت بها وخاصة في محافظة صعدة.. إضافة الى مطالبتها الدول المصنعة لها وفي مقدمتها بريطانيا بوقف بيع هذه الاسلحة للنظام السعودي وحلفائه.!!!

وفي هذا السياق لم تكن القنابل العنقودية المحظورة عالمياً السلاح الوحيد الذي استخدمه تحالف العدوان في اليمن والتي شرعن استخدامها - كما قلنا - المتحدث باسم تحالف العدوان السعودي على اليمن أحمد عسيري واعتبرها «ليست سلاحاً كيميائياً وليست محرمة»، وقال « إنها جزء من القدرات العسكرية والتي تستخدمها القوات الجوية في جميع أنحاء العالم»... وانما هناك اسلحة أخرى استخدمها التحالف وكشفت عنها بعض المنظمات الدولية الحقوقية ومن تلك الأسلحة «الفوسفور الأبيض» التي قالت عنها منظمة «بامرو» البلجيكية لحقوق الإنسان والتنمية إن التحالف السعودي استخدمها في اليمن ... ووصفت هذا السلاح بأنه يندرج ضمن الأسلحة التي تشكل خطراً على حياة الإنسان..

منظمة «بامرو» البلجيكية حذرت في تقرير صادر عنها من خطورة استخدام الفوسفور الأبيض على حياة المدنيين في مناطق الصراع ، مشيرة إلى أن له أضراراً بالغة على حياة المدنيين..

وقالت المنظمة إنها رصدت استخدام الفسفور في عدد من مناطق الصراع في العراق وسوريا واليمن ..

وكانت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية قد قالت في تقرير لها نشر سابقا إن السعودية استخدمت قنابل «الفوسفور الأبيض» حول صنعاء وفي نجران..

وحول الخطورة التي يمثلها «الفسفور الأبيض» قالت منظمة «بامرو» إن «الفوسفور الأبيض عندما يتعرض للأوكسجين في الجو يستمر بالاشتعال حتى استهلاكه أو انقطاع الأوكسجين عنه».

وأضافت: «ان استخدام الفسفور قد يولّد تفاعله الكيميائي حرارة عالية جدا (815 درجة مئوية أو 1500 درجة فهرنهايت)، وضوءاً ودخاناً.. بالتالي يمكن استخدام الفوسفور الأبيض لوضع علامات أو التأشير أو التعتيم ، لكن يمكن استخدامه أيضا كسلاح لإشعال النيران التي تحرق الأشخاص والأشياء».

وقالت: «عند الاحتكاك قد يحرق الفوسفور الأبيض الأشخاص كيميائياً أو حرارياً حتى العظام لأنه عالي الذوبان في الدهون وبالتالي في الجسد البشري» ..

ولفتت «بامرو» إلى أن ذخائر الفوسفور الأبيض استُخدمت في 7 نزاعات على الأقل بين 2000 و2016م – أفغانستان، أوكرانيا، الصومال، العراق، غزة، لبنان واليمن.. في 2016م، استخدم التحالف بقيادة السعودية في اليمن ذخائر الفوسفور الأبيض المدفعية.

وكانت المنظمة البلجيكية «بامرو» قد نشرت تقريراً في 20 مارس الفائت اعتبر إغلاق مطار صنعاء الدولي بشكل كامل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وخنقاً اقتصادياً كبيراً لليمن وزاد من معاناة المواطن اليمني وتسبب أيضاً بخسائر فادحة لكثير من الجهات العاملة خصوصاً شركات الطيران الوطنية ومكاتب السفر والسياحة والبنوك والمصارف ومكاتب التخليص الجمركي وغيرها... بالإضافة إلى تضرر موظفي وعمال المطار اقتصادياً..